

WO/BC/18/5

الأصل : بالانكليزية  
التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٠



الويبو

# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## لجنة الميزانية

الدورة الثامنة عشرة

جنيف ، في ٢٣ و ٢٤ مارس/آذار ١٩٩٨

أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

مذكرة المدير العام

١- تتضمن الوثيقة المرفقة طيه (A/32/5) اقتراحا بتنفيذ مشروع خارج عن الميزانية لأتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بتمويل من الصندوق الاحتياطي الخاص للمباني الاضافية والحوسبة .

٢- وسوف يتولى المدير العام تبليغ أي آراء تعبر عنها لجنة الميزانية الى جمعيات الدول الأعضاء مع ملاحظاته .

٣- إن لجنة الميزانية مدعوة الى التعبير عن آرائها في مضمون الوثيقة المرفقة طيه وتوصية جمعيات الدول الأعضاء باتخاذ القرارات الواردة في الفقرة ٢٥ من الوثيقة المذكورة .

[تلي ذلك الوثيقة A/32/5]

A/32/5

الأصل : بالانكليزية  
التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨



# الويبو

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

### جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثانية والثلاثون

جنيف ، من ٢٥ الى ٢٧ مارس/آذار ١٩٩٨

أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

مذكرة المدير العام

الأهداف

١- ورد ذكر مشروع أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في البرنامج الفرعي ١٣-٢ من مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (أنظر الوثيقة A/32/2-WO/BC/18/2). وفيما يلي عرض لأهداف هذا المشروع الذي من المتوقع أن يستغرق تنفيذه مدة تتراوح ما بين ثلاث وأربع سنوات :

- ترشيد إجراءات العمل وتبني أسلوب عمل لإدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات يتميز بقدر أكبر من الفعالية والمردودية بفضل تطبيق نظام مؤتمت لإدارة المعلومات والوثائق في مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات وبالتالي ، تقليل الحاجة الى مزيد من الموظفين ومن موارد البرنامج في المستقبل ؛

- وابتكار برامج إلكترونية لإيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واتاحتها لمكاتب تسلم الطلبات ومودعيها ؛

- وتحسين الخدمات التي تقدم الى المكاتب الوطنية والإقليمية واعتماد حلول عامة بشأن تبادل البيانات إلكترونياً بين مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات والمكاتب الوطنية والإقليمية وإدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي العاملة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونشر المعلومات المتعلقة بالمعاهدة وتوزيعها بشكل إلكتروني ؛

- وتقديم خدمات إضافية محسنة الى مودعي الطلبات بناء على المعاهدة ؛

- وتمهيد السبيل لتخفيض الرسوم في المستقبل بتقليل تكاليف تطبيق نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات .

الخلفية

٢- يطبق نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في الوقت الراهن بالاعتماد على الورق أساساً . وإذا ظل الورق واسطة العمل الرئيسية في إطار هذا النظام ، فإن زيادة عدد الطلبات الدولية سوف تستلزم زيادة نسبية موازية في عدد الموظفين اللازمين لمواجهة الزيادة في الطلبات الدولية وطلبات الفحص التمهيدي الدولي . ويتعذر ، في ظل هذه الظروف ، تحقيق أي تقدم في معالجة الطلبات الدولية المودعة لدى المكتب الدولي .

٣- وإذا استمر تطبيق أسلوب العمل الحالي ، فسوف تزداد إدارة المعاهدة صعوبة مما قد يؤثر في نوعية العمل المنجز . ويضاف الى ذلك أن أسلوب العمل الحالي قد يحول دون الاستجابة بشكل ملائم الى احتياجات مودعي الطلبات والمكاتب التي بدأت تؤتمت أعمالها بنفسها .

٤- ومع زيادة عدد الطلبات الدولية المودعة ، أصبح من الضروري إعادة تنظيم أسلوب ايداعها ومعالجتها واستعمال تكنولوجيا المعلومات لدعم أساليب العمل الجديدة مع ايلاء الاعتبار اللازم لتحسين نظام المعاهدة الذي بدأ بالفعل بتعديل اللائحة التنفيذية للمعاهدة .

### المعالم الرئيسية للمشروع

٥- أجرت شركة Deloitte & Touche Consulting/Praxis plc سنة ١٩٩٧ ، دراسة مفصلة عن الاحتياجات المعقدة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في مجال ادارة المعلومات والوثائق ووضعت توصيات بشأن تطبيق نظام محوسب لادارة المعلومات والوثائق . وفي هذه الدراسة ، اقترح الخبراء الاستشاريون أتمتة أعمال المعاهدة التي يضطلع بها المكتب الدولي باعتماد نظام الكتروني لادارة الوثائق يدعم أساليب العمل الجديدة ويكون ويسمح بمعالجة العدد المتزايد من الطلبات الدولية سواء تسلمها المكتب في شكل الكتروني أو على الورق . واقترحوا أيضا أن تحوّل الطلبات الدولية الواردة على الورق الى شكل الكتروني وأن تخزن بعد ذلك وتعالج بواسطة النظام الالكتروني المذكور لادارة الوثائق .

٦- ومن المعترّم مواصلة تطوير برنامج الطلب الالكتروني (PCT-EASY) وتعميمه لتسهيل ايداع الطلبات الدولية على مودعيها وتفاذي الأخطاء . ومن المعترّم أيضا تطوير أنظمة فرعية لمكاتب تسلم الطلبات تمكنها من تسلم الطلبات الدولية الكترونيا والتحقق من صحتها من حيث الشكل وتحويل النسخ الأصلية الى المكتب الدولي ونسخ البحث الى إدارات البحث الدولي في شكل الكتروني . ومن شأن ذلك أن يزيد فعالية مكاتب تسلم الطلبات والمكتب الدولي في معالجة البيانات بتقليل اجراءات التحقق من الشكليات الى حد كبير والغاء المعالجة اليدوية للطلبات المودعة بواسطة برنامج الطلب الالكتروني (PCT-EASY) .

٧- ومن شأن أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أن يسمح للمكتب الدولي بنقل نسخ عن الطلبات الدولية ووثائق الأولوية وتقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بالاضافة الى كل الاخطارات المنصوص عليها في المعاهدة ولائحتها التنفيذية الى المكاتب المعينة والمختارة سواء في شكل الكتروني أو على الورق . ومن شأنها أيضا أن تسمح بارسال تلك الاخطارات بناء على الطلب بحيث يمكن للمكاتب الوطنية والاقليمية أن تتلقى ما تحتاج اليه من المعلومات في الوقت المناسب لأغراض المرحلة الوطنية .

٨- ومن المعترّم اتباع القواعد والمعايير القائمة في مجال ايداع البيانات الكترونيا وتحديد الرموز لها ونقلها ووضع قواعد ومعايير جديدة عند الاقتضاء استنادا الى القواعد والمعايير المطبقة على الصعيد الدولي والقطاعي بغية ضمان التوافق التام بين النظام المطبق في المكتب الدولي والأنظمة المطبقة في المكاتب الوطنية والاقليمية .

٩- ومن المرغّب أن يصبح النظام المؤتمت لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مصدرا مهما للمعلومات المتاحة على شبكة المعلومات العالمية (أنظر البرنامج الفرعي ١٢-١ من البرنامج الرئيسي

١٢) . وتحقيقاً لذلك ، من المعتزم ضمان تنسيق كامل بين عملية تنفيذ مشروع أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وعملية تنفيذ مشروع انشاء الشبكة العالمية للمعلومات . ومن المتوقع أن تؤدي الشبكة دوراً أساسياً في نقل الوثائق والاطارات والمعلومات الكترونياً بين مكاتب معاهدة التعاون بشأن البراءات والمكتب الدولي . وعلى سبيل المثال ، سوف يتيسر ايداع الطلبات الدولية في شكل الكتروني لدى مكاتب تسلم الطلبات ونقل النسخ الأصلية ونسخ البحث ووثائق الأولوية (حيثما كانت متوفرة في شكل الكتروني) بوسائط الكترونية عبر الشبكة الى المكتب الدولي وادارات البحث الدولي والنفاد الى الطلبات الدولية المنشورة في شكل الكتروني أو نقلها عبر شبكة المعلومات وتمكين المكاتب الوطنية والاقليمية من مطالبة المكتب الدولي عبر الشبكة بارسال الوثائق التي تحتاج إليها في شكل الكتروني اذا أرادت ذلك وتوفير تقارير البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي عبر الشبكة وما الى ذلك .

### الفوائد المرتقبة

١٠- من المنتظر أن يعود النظام الجديد بالفائدة على مودعي الطلبات ، اذ انه سيسمح لهم بايداع الطلبات الدولية الكترونياً وتفاذي ورود أخطاء في طلباتهم ودفع رسوم أدنى . ومن المنتظر أن يعود بالفائدة أيضاً على مكاتب تسلم الطلبات ، حيث سيسمح لها بمعالجة الطلبات الدولية الواردة إليها الكترونياً وبالتحقق من الشكليات تلقائياً وبنقل الطلبات الدولية الكترونياً الى إدارات البحث الدولي والنسخ الأصلية ووثائق الأولوية الى المكتب الدولي . ومن المنتظر أن يعود النظام الجديد بالفائدة على المكتب الدولي ، اذ سيسمح له بمعالجة الطلبات الدولية الكترونياً ونشرها بطريقة مؤتمتة وتسلم تقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي عبر وسائط الكترونية ونقل كل المعلومات والوثائق اللازمة لمعالجة الطلبات الدولية على المستوى الوطني تلقائياً سواء على الورق أو في شكل الكتروني (ولا سيما عبر الشبكة العالمية للمعلومات) الى المكاتب المعيّنة أو المختارة بناء على الطلب . ومن المرتقب أن تعود الشبكة العالمية للمعلومات بفوائد كبيرة على جميع مكاتب الدول المتعاقدة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات أو التي تعمل باسمها ، اذ من شأنها أن تساعد على تحسين قدرتها على تحمل عبء العمل الناجم عن زيادة عدد الطلبات الدولية وتقليل تكاليفها .

١١- ومن شأن اعتماد النظام المؤتمت وتداول البيانات الكترونياً بشكل متزايد أن يسمح للمكتب الدولي بالتحول عن الاعتماد على الورق في عمله الى تداول الوثائق في شكل الكتروني مما يؤدي الى تقليل الحاجة الى الموظفين اللازمين لأغراض التحقق من الشكليات والنشر والحد من الحاجة الى المساحة اللازمة لتخزين الملفات الورقية للطلبات الدولية فضلاً عن تخفيض تكلفة نشر الطلبات الدولية . ومن شأن تمكين المكتب الدولي من نقل الوثائق الى المكاتب المعيّنة أو المختارة ، بناء على طلبها ، في شكل الكتروني أو على الورق حسب احتياجات المكاتب المعنية وإمكاناتها ، أن يقلل تكاليف الطباعة والورق والبريد . ومن المتوقع أن يؤدي التوفير في عدد الموظفين والمساحة اللازمة للتخزين بفضل الأتمتة الى تقليل عدد المكاتب اللازمة لايواء مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات (أنظر الفقرة ١٧ أدناه) .

١٢- ولما كانت حالة التقنية الصناعية التي تتضمنها الطلبات الدولية في غاية الأهمية باعتبارها مصدرا للمعلومات التقنية ، فينبغي أن تتاح للجمهور امكانية النفاذ الى المعلومات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في شكل الكتروني قابل للبحث . ومن المنتظر أن يؤدي تنفيذ مشروع أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أيضا الى نشر المعلومات الواردة في المنشورات الدولية وتوزيعها بمزيد من الفعالية والمردودية عن طريق استعمال الأسطوانات المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط وشبكة انترنت على سبيل المثال .

### تقدير الميزانية

١٣- استنادا الى الدراسة المشار اليها في الفقرة ٥ أعلاه ، من المقدر ألا تتجاوز الميزانية المخصصة لهذا المشروع ٤٠ مليون فرنك سويسري . وكما جاء في البرنامج الفرعي ١٣-٢ من مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، من المعتمد تمويل النظام الجديد المؤتمت من الصندوق الاحتياطي الخاص للمباني الاضافية والحوسبة .

١٤- وتجدر الاشارة الى أن تكاليف تنفيذ المشروع لن تتسحب على فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ فحسب بل من المعتمد أن ينسحب قسط كبير منها على فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ والمبلغ المتبقي على فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

١٥- ونظرا الى أن من المعتمد اسناد مهمة وضع المشروع الى جهات خارجية على أساس مناقصة دولية (أنظر الفقرة ١٨ أدناه) ، فمن المتعذر تقديم تفاصيل بشأن التكاليف التي من المنتظر أن تشمل ما يلي :

- تصميم النظام بأكمله ووضع نماذج أولوية لأنظمة فرعية كالنظام الالكتروني لادارة الوثائق ونظام حصر الصور وتخزينها ونظام النشر وغيرها من الأنظمة ؛

- وشراء أجهزة الحاسوب وبرامجها اللازمة للنظام الجديد وتحسين الشبكة الداخلية ؛

- وضع تفاصيل نظام الأتمتة الشامل أي ، البرمجة وهندسة الأنظمة وانشاء قواعد البيانات؛

- واختبار النظام الجديد بكافة تفاصيله وبمشاركة المستخدمين الفعالة ؛

- والاشراف على تطوير النظام الجديد وتنفيذه ؛

- واعادة تنظيم أعمال معالجة الطلبات الدولية وتنفيذ النظام الجديد ، بما في ذلك تدريب الموظفين مع احتمال اعادة توزيعهم ؛

- تغيير المواصفات الأصلية مع تقدم عملية تطوير النظام واختباره وتعديلها لتلبية احتياجات أخرى طارئة ؛
- وتكاليف موظفي الويبو المرتبطة بالمشروع ، بما في ذلك انشاء ثلاث وظائف مهنية وتكبّد خسارة مؤقتة في الانتاجية نتيجة لاشتراك موظفي مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات في اختبار النظام والتدريب عليه وتعيين موظفين مؤقتين لتصريف الأعمال ؛
- وتعيين خبراء استشاريين لمساعدة موظفي مكتب المعاهدة على تطوير المشروع ؛
- وضمان جودة النظام والتحقق منها بالاستعانة بخبراء خارجيين ؛
- وتكاليف ايفاد الموظفين في مهمات وسفر الغير لأغراض مرتبطة بالمشروع .

١٦- وتستلزم الأتمتة الضرورية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات استثمارا طائلا ، ولكنه استثمار مفيد . ويتبين من استنتاجات الدراسة المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه أن الوفورات التي سيتم تحقيقها بفضل الأتمتة سوف تسمح بتسديد تكلفة الاستثمار المقترح للنظام الجديد خلال أربع سنوات تقريبا من تاريخ الشروع في وضع النظام .

١٧- ومن المتوقع تسديد التكلفة في هذه المهلة بفضل تحقيق وفورات في مجالين رئيسيين هما (١) تكاليف الموظفين في مجال كان ليستلزم عددا متزايدا من الأيدي العاملة لولا الأتمتة (٢) وتكاليف الامدادات والنفقات التشغيلية العامة ، ولاسيما فيما يتعلق مثلا بالورق والطباعة والبريد . وعلى وجه التحديد ، من المتوقع تحقيق وفورات في عدد الوظائف اللازمة (بنحو ٦٠ وظيفة تكلف ١٠ ملايين فرنك سويسري تقريبا) وفي أمور أخرى (تكلف أيضا نحو ١٠ ملايين فرنك سويسري) خلال السنة التي ينتهي فيها تنفيذ المشروع . ومن المنتظر أن يستمر تحقيق الوفورات في التكاليف بفضل النظام الجديد بعد ذلك . وعلى سبيل المثال ، اذا بلغ عدد الطلبات الدولية المستلمة خلال سنة ما ضعف عددها المستلم خلال سنة ١٩٩٧ (أي ٤٠٠ ٥٤ طلب)، فان عدد الوظائف اللازمة لمواجهة تلك الزيادة سوف يقل عن الزيادة اللازمة في حالة عدم تنفيذ مشروع الأتمتة بما يزيد على ١٠٠ وظيفة . ومن شأن ذلك أن يسمح بتحقيق وفورات في تكلفة الموظفين تبلغ ٢٠ مليون فرنك سويسري عن تلك السنة وحدها .

#### خطة العمل المقترحة

١٨- من المعتمد اسناد مهمة وضع النظام المؤتمت لمعاهدة التعاون بشأن البراءات الى جهات خارجية على أساس مناقصة دولية . ومن المعتمد أيضا اعداد الوثائق المتعلقة بالمناقصة بمساعدة خبراء استشاريين خارجيين . ومن المزمع تنفيذ اجراءات المناقصة في صيف سنة ١٩٩٨ . ومن المقدر أن يستغرق اعداد المشروع وتنفيذه فترة تتراوح ما بين ثلاث وأربع سنوات اعتبارا من بدئه بعد انتهاء اجراءات المناقصة الدولية .

١٩- ومن المعتزم الاعلان عن مشروع الأتمتة ودعوة كل من يهمهم الأمر الى الاشتراك في اجراءات المناقصة التي سيعلن عنها في عدد من الصحف العالمية واحاطة جميع الدول المتعاقدة في الويبو علما بهذا الاعلان لكي تلتفت انتباه الشركات المؤهلة فيها الى المشروع . وسوف تنشر الويبو عبر موقعها على نافذة الوب الخطوط العريضة لهذا المشروع واستبياننا لتقدير مدى تمتع الشركات التي تعبر عن اهتمامها به بالمؤهلات اللازمة لتنفيذ مشروع على هذا المستوى من التقدم التكنولوجي . وسوف يكون باب الاشتراك في المناقصة مفتوحا أمام الشركات المعروفة بخبرتها في مجال وضع أنظمة الكترونية معقدة لادارة الوثائق تسمح بتداول كميات كبيرة جدا من الوثائق وتعميم تلك الأنظمة .

٢٠- ولتنفيذ المشروع ، من المعتزم وضع نماذج أولية لبعض عناصر النظام واختبارها قبل الشروع في صرف مبالغ مهمة على الأتمتة . ومن المعتزم أيضا تشكيل فرق من موظفي مكتب المعاهدة تقوم مقام مستخدمي النظام في المستقبل للمساعدة على وضع النماذج الأولية واختبارها . ومن المتوقع أن يلي هذه المرحلة استئناف عملية اعداد النظام وتنفيذه حتى استكمال المشروع .

٢١- ومن المعتزم تعيين خبراء استشاريين على أساس مناقصات دولية أيضا لمساعدة المكتب الدولي في الاشراف على وضع النظام وتنفيذه (بضمان الجودة والتحقق منها) .

٢٢- وينوي المكتب الدولي استشارة المكاتب المعنية كلما كان ذلك مناسباً أثناء وضع النظام بغية ضمان شبك نظام المكتب الدولي بالأنظمة المؤتمتة للمكاتب المعنية وتنفيذ أعمالها مع تلك المكاتب . وتجدر الإشارة الى أن المكتب الدولي قد عرض ، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ ، الدراسة المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه على ممثلي المكاتب الوطنية والاقليمية ذوي الخبرة في مجال أتمتة أنظمة معالجة طلبات البراءات وحوسبتها ، بما فيها مكاتب بعض البلدان النامية ، لاستخلاص أكبر فائدة ممكنة من خبرتها . وقد تلقى المكتب الدولي تعليقات قيمة من تلك المكاتب ويعتزم مراعاتها عند وضع النظام .

٢٣- وسوف يولي اهتمام خاص لاحتياجات المكاتب الأصغر حجماً ، ولا سيما مكاتب البلدان النامية ، لضمان استفادتها من أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بأكبر قدر ممكن .

٢٤- وسوف تحاط جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات علماً بالتقدم المنجز في وضع النظام في تقارير مرحلية لتمكين الدول المتعاقدة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات من التعبير عن آرائها بهذا الخصوص .

٢٥- إن جمعيات الدول الأعضاء مدعوة الى الموافقة على مشروع الأتمتة الوارد عرضه في هذه الوثيقة والتصريح بتمويل هذا المشروع من الصندوق الاحتياطي الخاص للمباني الاضافية والحوسبة وتخصيص ٤٠ مليون فرنك سويسري لهذا الغرض .

[نهاية الوثيقة]